

وعنه بعض الرجال

ايضا تابوت ادم وفيه عصي الانبياء عليهم السلام وعي ثلثمائة ثلاثة  
عشر عصي للرسل مكتوب على كل واحدة اسم صاحبها والباقي  
امس في الباب الثاني النساء وفيه امراتهن الموفنة وبناتهن  
وعمل ايضا سدحوي وعمل في الباب الثالث الوحوش والرواب  
وجميع الانعام وعمل في الباب الرابع الطيور واجناسها والهوام  
الطائرة وغير الطائرة وعمل في الباب الخامس السباع وكل ذي  
ناب ومخالب وعمل في الباب السادس الحية ذكرا وانثى والدب  
ذكرا وانثى **قال** ونوع واقف على صدر السفينة وهو يقول  
بسم الله مجراها ومساها حتى تجري وتجنس **قال** وكان كل  
من ركبا يقول بسم الله وعلي ملء نوع حتى اخذوا الجحائم  
وعلت الاصوات بالرهيل والتكبير **قال** وكان الجاريطي  
عليهم في صعوده الى السفينة لان البليس لعنه الله تعلق  
بذنبه فجعل نوع يقول يا تعبية علي يا شيطان علي كيلا  
يعني يا شيطان ادخل فدخل الجار ومعه البليس فراه نوع فقال  
لديا ملعون من ادخلك سفيني فقال انت يا نوع اذنت علي  
حيث قلت ذلك علي يا شيطان **قال** في لا احب ان تكون  
في سفيني فقال انت يا نوع اذنت لي فلو يد لك علي لان اهل  
مدود الى السمعة الاولى **قال** النوع فاني اجدك علي ان  
لا تقوي احد قال نعم ولكن اغويهم اذا خرجوا من سفيني  
وكن

وكن يا نوع سل ذلك هل لي من توبة **قال** فقال نوع وربه فاجبي  
الله عن وجهه ان توبته ان يسجد لادم **قال** ففرض ذلك علي  
البليس فقال انا لم سجدة له وهو في الجنة زني في فاسجده له  
وهو ميت هذا لو يكون ابا **قال** ثم امر الله جبريل عليه السلام  
ان يامر خزنة المياه ان يرسلوها من غير كيل ولا وزن ولا مقدار  
وليس بها جبريل تلك المياه ويجعل القصب **قال** فنزل جبريل  
ذلك بالمياه فابتدرت القصبون على غير كيل وغير وفاس  
التور وهطلت السماء بطلا وانفق الماء على امر قد قدر  
فكان ما السما اخضر وما الارض اصفر **قال** واخذت المياه  
في التدارك تجري من خلفها كالبرق الخاطف وكان بعد المصيف  
وازيد الطوفان من جانب ومدحكة القصب تضرب باجنتها  
ثم اوحى الله تعالى الى الملائكة ان امسكي الارض لئلا ينقلع  
شي من اصولها **قال** وكانت الشياطين ترض في اجواف الادم  
فتقوي القوم على السخر فها عاينت الطوفان جعلت تنزف الاضام  
فرضت الملائكة باجنتها حتى عرفت مع الاضام وامر الله  
الملائكة فاحتملت البيت الحرام الى سما الدنيا وكان الجار  
يوميذ ان يباص من النج فيقال انه اسود من خوف الطوفان وعملت  
واصطلت الامواج كما قال الله تعالى وهي تجري بهم في موج  
كالجبال وتاوي فخرج ابنه كنفان يابني اربك معنا ولا تكن

نوح 6

سائر العرفان